

كلمة الأستاذ الدكتور

شوقي ضيف

رئيس اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية

سعادة الأستاذ الدكتور محمد زهير مشاركة نائب رئيس الجمهورية

السيدة الأستاذة الدكتورة صالحة سنقر وزيرة التعليم

السيد الأستاذ الدكتور شاكر الفحام رئيس مجمع دمشق

السادة الزملاء أعضاء الندوة، السيدات والسادة

يسعدني أن أحمل من القاهرة ومصر إلى دمشق وسورية رئيساً وشعباً
وحكومة تحية صادقة، أعز الله سورية ودمشق بجهود أعلامهما ورجالهما
المخلصين للعروبة والعربية، كما أحمل من مجمع القاهرة إلى مجمع دمشق
تحية تجلّة لأعماله اللغوية والعلمية الفريدة.

وأشكر باسم اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية الأستاذ الدكتور
شاكر الفحام لدعوته اتحاد المجامع إلى عقد هذه الندوة بمجمع دمشق.
وأسعدني وأسعد اتحاد المجامع أن لبّيت دعوتي لحضور الندوة كوكبة من
أعلام المجامع اللغوية والهيئات العلمية في الوطن العربي. وبدون ريب ستفيد
الندوة فوائد علمية قيمة من مناقشتهم وأفكارهم وخبراتهم. وإني باسم
حضراتكم جميعاً واسم اتحاد المجامع اللغوية واسمي أقدم أخلص الشكر إلى

رئيس مجمع دمشق وإلى الحكومة السورية للضيافة الكريمة التي أشعرت
كلنا منا بأنه في بلده وبين أهله وأصدقائه.

وأرى من واجبي - إنصافاً لجميع أعضاء مجامع الأمة السابقين
والحاليين - أن أشيد بجهودهم الحثيثة المثمرة في وضع عشرات الآلاف من
المصطلحات العلمية العربية في مختلف العلوم التي تدرّس في الجامعات
العربية وتعريفها ونشرها في معاجم علمية، وقد رسموا لها منهجيات متعددة
أدت أداءً مباركاً نافعاً إلى وضع المصطلحات العلمية العربية حتى الآن.
وعلى سبيل المثال أذكر المنهجيات التي وضعها أعلام في مجمع القاهرة
للمصطلحات العلمية، وأولها منهجية في سنة ١٩٦١ وضعها المرحوم
الأستاذ الدكتور أحمد عمار عضو المجمع آنذاك، ومنهجية ثانية وضعها
الأستاذ الدكتور محمود مختار سنة ١٩٨٠ ومنهجية ثالثة وضعها مقرر
لجان المجمع القاهري سنة ١٩٩٥ واتحاد المجامع اللغوية حين قرر إقامة هذه
الندوة يأمل أن تتوحد مصطلحات العلوم الغربية في الوطن العربي، بحيث
نصبح أمة واحدة في نهضتنا العلمية، تعدد بلداننا ودولنا وتتوحد علومنا
ومصطلحاتها متخلصة من البلبلة الحالية بسبب اختلاف المنهجية في وضع
المصطلحات العلمية من مجمع لغوي إلى مجمع لغوي ومن بلد عربي إلى
بلد عربي بل ربما من عالم عربي إلى عالم عربي مواطن له. وأمل اتحاد المجامع
اللغوية كبير في أن تتوحد مصطلحات العلوم الغربية في بلداننا العربية بعد
هذه الندوة وما تضع للأمة في مصطلحاتها العلمية من منهجية علمية يلتزم
بها علماءها ومجامعها اللغوية وهيئاتها العلمية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته